



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم : علم النفس

إدارة الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي  
لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا

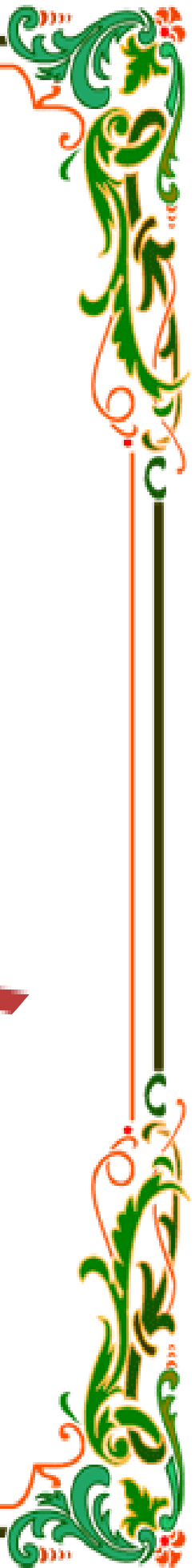
مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية  
تخصص : إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:  
مناصرة عمور

إعداد الطالبتين :  
- لمياء معمرى  
- أسماء غريس الله

السنة الجامعية : 2019 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

لقد حدثنا الله في كتابه العزيز على شكر الناس في قوله عز وجل :

« وفوق كل ذي علم عليم » الآية 76 من سورة يوسف ،

نشكر الله عز وجل خالقنا والمنعم علينا بنعمه التي لا نحصيها والمتفضل علينا بكرمه

وجوده، بالحمد والثناء الذي يليق بجلالته وعظمته إذ وفقنا إلى إنجاز هذا العمل ..

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " .

وقال صلى الله عليه وسلم : " من صنع لكم معروفا فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه

فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه ... رواه أبو داوود

واعترافا بالفضل ، فإننا نتقدم بخالص شكرنا وامتناننا وخالص تقديرنا إلى أستاذنا

وقدوتنا : مناصرية عمور حفظه الله عن رحابة صدره، بقبول الإشراف على هذه

الرسالة وعلى مساعدته لنا، وعلاوة على إرشاداته القيمة والنافعة، فقد كان نعم العون

والسند، فنسأل الله أن يبارك له في علمه وصحته وأن يجزل له المثوبة .

وأخيرا نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدوا لنا يد العون والمساعدة سواء من قريب أو

من بعيد في إخراج هذه الدراسة إلى النور وعلى أكمل وجه .

القائمت بالبحث

# مقدمة

يحتاج كل منا في هذه الحياة الدافع من أجل مواصلة مسيرته الحياتية بكل حيوية وقدرة على الإنجاز والتحدي، حتى يصل إلى ما يريد بكل ثقة ويحقق نجاحا متميزا في حياته، سواء في تحصيل الدراسي أو الانتقال من مرحلة إلى أخرى بتميز وتفوق. ويشير مفهوم تقدير الذات إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فيه، فالتقدير بهذا المفهوم يشير إلى نزعته للوصول إلى فاعلية الذات.

يمثل مفهوم تقدير الذات بطبيعة الأفراد، وما يمتلكون من قدرات في تحصيل المعارف والمهارات/ معتمدين على ذواتهم باستخدام استراتيجيات خاصة بهم على أساس إدراك تقدير الذات لديهم.

وتؤثر معتقدات التقديرات الذاتية على أنماط تفكير الفرد وردود أفعاله العاطفية، حيث يخلق الإحساس بالقلق والخوف والتوتر، وهذا ما أدى إلى نقص الفاعلية بذاته ما يؤثر أثناء الأداء في الامتحان .

ويمثل قلق الامتحان جانب من جوانب القلق العام الذي يستشيره موقف الامتحانات، ويعبر عن مشكلة نفسية انفعالية فردية يمر بها التلاميذ خلال فترة الاختبارات تتمثل في الخوف من عدم النجاح والقلق الامتحان تؤثر فيه خبرات التلاميذ السابقة في المواقف شبيها بمواقف الاختبارات يكونون قد مروا بها في البيت والحياة اليومية .

وتزداد حدة القلق غالبا بين التلاميذ البكالوريا خاصة إذا ما أدركوا أن مصيرهم في هذا الامتحان هو النجاح أو الفشل، مما يعني الشيء الكثير بالنسبة لإثبات وجودهم أو تحقيق ذواتهم، كما يترتب على نتيجة هذا الامتحان دخولهم المعاهد العليا والجامعات، مما يرفع مستوى القلق لديهم، وكذلك العلامة التي سوف يحصلون عليها في امتحان شهادة البكالوريا هي التي سوف تحدد في الغالب نوعية التخصص الذي سوف يختارونه.

ونظرا لأهمية الموضوع حاولنا الكشف عن إدارة الذات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا .

ولتوضيح أهداف الدراسة قسمنا بحثنا إلى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة:

تناولنا في **الفصل الأول** : الإطار العام للدراسة ، حيث تم تقديم الإشكالية وفرضيات الدراسة وأهميتها والأهداف والصعوبات التي يتلقاها التلميذ .

أما **الفصل الثاني** الذي تطرقنا فيه إلى تقدير الذات ، حيث تناولنا العناصر التالية : مفهوم تقدير الذات وتعريفاتها، مفهوم الذات، مكونات الذات، وخصائص الذات، ومظاهرها، وأبعادها، وخلاصة الفصل.

وفي **الفصل الثالث** تطرقنا إلى العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، والشروط التحصيل الدراسي ومبادئ التحصيل الدراسي وأهدافه ومشكلات التحصيل الدراسي، وختمنا بحثنا **بخاتمة**، وقد اعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المصادر والمراجع .

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

- 1 : الإشكالية
- 2 : الفرضيات الجزئية
- 3 : أهمية الدراسة
- 4 : أهداف الدراسة

## 1 : الإشكالية :

إن الهدف الأساسي للعملية التربوية هو تحقيق التوافق النفسي للتلميذ في كافة مراحل العملية التعليمية، من خلال وضع الخطط التربوية السليمة وإعداد المدرسين ووضع البرامج التعليمية المتوافقة مع احتياجات التلميذ وخصائصه .

" فالتعليم أسسه اجتماعية وثقافية وأصوله نفسية وتاريخية وسياسية وفلسفية، لذا يجب الاهتمام بمختلف جوانب نمو التلميذ خاصة في مرحلة التعليم الثانوي والاهتمام بمختلف المشكلات التي تواجهه في هذه المرحلة سواء على الصعيد الجسدي الفكري أو الانفعالي، وهذا الأخير أي الجانب الانفعالي يلعب دورا أساسيا في النمو السوي والنمو العقلي وتحصيله الدراسي بصفة خاصة، والذي يتوافق ومتطلبات وقدرات التلميذ ...

ومن أهم ما يتناوله الباحثون في الجانب النفسي إدارة الذات الذي يعتبر مؤشر المدى فعاليته العملية التربوية وعامل قوي في نجاحها لما يحققه من توافق بين قدرات التلميذ، خاصة العقلية منها وما ينتظر تحقيقه.

فتقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من خبراته الحياتية وردود الأفعال تجاهها " وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح والقبول وقوة الشخصية، وبذلك فالعمل على جعل التلميذ في هاته المرحلة العمرية الخاصة يرى نفسه بصورة إيجابية يسهم في تعزيز قدراته واستعداداته.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي : هل توجد علاقة بين إدارة الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (البكالوريا) ؟ .

**2: الفرضيات الجزئية :**

☞ كلما زاد تقدير الذات لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي (بكالوريا) زاد تحصيله الدراسي ..

☞ كلما انخفض تقدير الذات لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي (بكالوريا) انخفض تحصيله الدراسي ..

**3: أهمية الدراسة :**

إن دراسة موضوع تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الثانوي (بكالوريا) لها أهمية كبيرة تتمثل في :

- التعرف على أهمية العوامل النفسية في حياة المراهق وتقدير الذات خاصة.
- التعرف على التأثير الذي يحدثه تقدير الذات على سلوكاته خاصة في الجانب التعليمي.
- الاستدلال على تأثير تقدير الذات على التلميذ في الجانب الأكاديمي من خلال تحصيله الدراسي.

**4: أهداف الدراسة :**

- من أهم الأهداف المسطرة من خلال الدراسة نذكر ما يلي :
- التعرف على مدى تقدير التلميذ لذاته .
  - معرفة مدى تأثير الذات على التحصيل الدراسي لديه.
  - التعريف بأهمية تقدير الذات في البناء النفسي للمراهق.

# الفصل الثاني

## تقدير الذات

تمهيد

1.. مفهوم تقدير الذات وتعريفاتها

2.. مفهوم الذات

3.. مكونات الذات

4.. خصائص الذات

5.. مظاهر الذات

6.. أبعاد الذات

**تمهيد :**

لقد انتشر مفهوم الذات في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، إذ تناولوه الباحثون بالدراسة وربطوا بينه وبين السمات النفسية الأخرى، بل تعدى الأمر إلى أن وضع بعض العلماء بعضاً من الحقائق والفروض التي ترقى إلى مستوى النظرية.

**تقدير الذات** مفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته، فعندما يكون للأفراد اتجاهات إيجابية نحو أنفسهم يكون تقدير الذات لديهم مرتفعاً، وعندما يكون لديهم اتجاهات سلبية نحو أنفسهم يكون الذات لديهم منخفضاً، وبعبارة أخرى فإن الذات هو التقييم العام لحالة الفرد كما يدركها بنفسه .

عرفه "ناتانيال براندين" بأنه: " اتجاه المرء نحو الشعور بأن ذاته مؤهلة و قادرة

على التكيف مع التحديات الأساسية في الحياة والإيمان بأنها جديرة بالسعادة"

**1- مفهوم تقدير الذات وتعريفاتها:**

تعتبر الذات جوهر الشخصية ولقد اهتم العلماء بها وبمفهومها وتزايدت اهتماماتهم ولم تقتصر على النشاط البحثي فقط، بل امتدت إلى تشخيص المؤثرات والإسهام في تطويره والكشف عن أبعاده النظرية، لدى فسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى هذا المفهوم، ولكي نتوصل إلى مفهوم جيد لتقدير الذات يجب أولاً إلقاء الضوء بصورة مختصرة عن الذات كمفهوم و الذات كمصطلح.

**1-1. الذات:**

لقد احتلت الذات مكانة بارزة في نظريات الشخصية، وتعددت الآراء واختلفت التيارات التي تناولت فكرة الذات، وقد اهتم علماء النفس بالبحث في مدلولها وماهيتها وكانت لهم في تحديد مفهومها ومدلولها أبحاث متعددة أدت إلى وجود مدارس متعددة حاولت كل منها أن تصبغ هذا المفهوم في إطار الفلسفة التي تتبناها ونوع البحوث التي أجرتها. (قطب، 1988، ص:205)

وقد ركز أصحاب تلك المدارس على أهمية الذات في تكوين شخصية الفرد ونموها نمواً سوياً، فقد رأى "فرويد" أن بناء الشخصية بناءً سليماً لا يتحقق إلا إذا حدث نوع من التوازن بين رغبات الـ " هو " ذلك الجزء من النفس الذي يحوي كل ما هو موروث أو غريزي ويحوي أيضاً العمليات العقلية المكبوتة ومطالب "الأنا" وهي السلطة الإرادية للشخصية الكلية ويظل خاضعاً لرغبات الـ " هو " ونمو "الأنا" الأعلى يوجد داخل الفرد حيث أنه الممثل الداخلي للقيم التقليدية للمجتمع وعلى الفرد أن يشبع قدرماً كافياً من رغباته دون أن يشعر بالإحباط طوال الوقت، وعليه أن يفعل ذلك دون أن يصاب بالضرر وبطريقة تسمح له بالشعور بأنه شخص مهذب ومقبول.

وقد لا يكون هذا بالأمر السهل، وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه قدر مقبول من مفهوم الذات، Concept Self أي صورة عن نفسه يحبها و يرضاها. وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته Self- Esteem بدرجة مرتفعه. (رمضان، 2000م، ص: 206).

وقد أوضح رمضان أنه قد اتضح لكثير من علماء النفس أن مفهوم الذات تكوين فرضي معقد يتميز بأكثر من بعد حتى أن هذه المدارس أقرت أن هناك أكثر من ذات وأن لكل منها نشأتها وتطورها، وأن الوسط الذي يعيش فيه الإنسان مسؤول عن نمو هذه الذات المتعددة الأبعاد، أو المتعددة الخصائص والصفات.

ويختلف تقدير الفرد لذاته في المواقف المختلفة تبعاً لتغير مفهومه عن ذاته من خلال علاقاته الشخصية بالآخرين، والفرد يميل إلى مقارنة نفسه بمن حوله إذا احتاج تقديراً لذاته. فقد يقدر ذاته بدرجة عالية إذا كانت هذه العلاقة إيجابية، و يقدر ذاته بشكل سالب إذا كان تقدير الآخرين له سالباً في هذا الموقف. (رمضان، 2000م، ص 206).

تحدث ( سوليفان، Sullivan، 1953) عن التشخيص personifications وهو عبارة عن: الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه وهو مجموعة معقدة من المشاعر والمفاهيم التي تنمو من خلالها الخبرات والعلاقات المتبادلة في الطفولة والتي تشبع الحاجات وتخفف القلق، ويرى "سوليفان" أن تشخيص الذات الطيبة تنتج عن الخبرات الشخصية المتبادلة التي لها طبيعة الثواب، أما تشخيص الذات الشريرة فينتج عن المواقف المثيرة للقلق (رمضان، 2000م، ص: 209).

وتعتبر كتابات (كارل روجرز، Rogers، 1951م) عن الذات أكثر ما قدم في هذا المجال تنظيمياً واكتمالاً، كما أنه أول من وضع إطاراً متكاملًا لنظرية الذات من الناحية النظرية والتطبيقية.

ويتضح ذلك في أسلوبه المعروف بالعلاج المتمركز حول العميل وتعتبر الذات مفهوماً محورياً في نظرية "روجرز" للشخصية، يعرفها بأنها تنظيم عقلي معرفي منظم من المدركات والمفاهيم والقيم الشعورية التي تتعلق بالسمات المميزة للفرد وعلاقاته المتعددة. وقد ذكر "رمضان" خصائص الذات طبقاً لآراء "كارل روجرز" في أن خصائص

الذات :

- تنمو الذات من التفاعل بين الكائن الحي وبين البيئة التي يعيش فيها وخاصة المحيطة به؛
- يمكن للذات أن تستوعب وتتمثل قيم الآخرين وتدرکها بطريقة مشوقة؛
- أن الكائن الحي يكافح و يسلك سلوكاً يساير الذات؛
- أن الذات قابلة للتعديل نتيجة للنضج والتعلم.

الذات هي المنظم وفاعل وممثل في نفس الوقت، فهي ذات نشاط، ولكنها أنها جهاز، ولكنها ليست كأى جهاز، والأساس أنها كيان يقوم بأنشطة جوهرية ليست لسواه، وهي للإنسان كالدماع للجسم (نلاحظ أننا نستخدم كلمة "الدماغ"، وهو "المخ"، تعبيراً عن الجهاز العصبي للإنسان ككل، وهو الذي يتكون على الدقة من الدماغ ومن الحبل الشوكي، وهو يقوم بوظيفتي التنسيق والتكامل بين سائر أنشطة الجسم). (عزت قرني، 2001، ص، 27).

ومما سبق يمكننا أن نستخلص بأن الذات معناها نشاط موحد مركب للإحساس والتذكر والتصور والشعور والتفكير، كما أنها تعتبر نواة الشخصية.

**2 مفهوم الذات:** استخدم مصطلح مفهوم الذات من فترة مبكرة لدى الكثير من الباحثين والمنظرين أمثال: البورت، وجيمس، وكوميس، للإشارة إلى خبرة الفرد بذاته وباعتباره تنظيمًا إدراكياً من المعاني والمدرجات التي يحصلها ويكتسبها الفرد والتي تشمل هذه الخبرة الشخصية بالذات، وبهذا يختلف المصطلح تماماً عن الكثير من المفاهيم السيكولوجية التي تتداخل أو تتشابه معه في الصياغة. (سهير كامل، 2000، ص، 116).

يعتبر (وليم جيمس. 1908 William James) من أوائل العلماء الذين اهتموا بعلم الذات، ومازالت كتاباته تعتبر مصدراً أساسياً في الحديث عن نمو تقدير الذات، وقد اعتبر "جيمس" الذات ظاهرة شعورية تماماً ويرى: " أنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الفرد أن يعتبره له (وقد قسم الهوية Identity أو ما يسميها بالأنثى Me تختلف عن مفهوم الأنثى لدى فرويد Ego ) إلى ثلاثة أقسام وهي: (دويدار، 1999، ص: 31).

☞ الأنثى المادية Material Me: والتي تشير إلى جسم الإنسان وممتلكاته وأسرته وكل الماديات التي يمكن أن يشعر الفرد بوحدة وانسجام معها.

☞ الأنثى الاجتماعية Social Me: والتي تشير إلى الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه من خلال تصورات الآخرين له.

☞ الأنثى الروحية Spiritual Me : وهي حالة من الشعور والعواطف التي يدركها الفرد.

كما يعرف (لابينو جرين، 1981 ) مفهوم الذات بأنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وأصوله وقدراته ووسائله وشعوره، حيث يعتبر مفهوم الذات عبارة عن تنظيم معرفي وانفعالي واجتماعي يتضمن استجابات الفرد نحو ذاته في مواقف داخلية و خارجية لها علاقة مباشرة في حياته، ويشكل بعداً هاماً في شخصيته والتي لها أكبر الأثر في تصرفاته وسلوكه.

وبصورة عامة يمكن تعريف مفهوم الذات بأنه تقييم الشخص لنفسه ككل من حيث مظهره وخلفيته وقدراته واتجاهاته وشعوره ووسائله، بحيث يصبح مفهوم الذات موجهاً للسلوك عندما تبلغ هذه الأشياء ذروتها. (جودة بني جابر، 2004، ص:116)

ويعرف (موريفي، 1947) مفهوم الذات على أنها مدركات الفرد ومفاهيمه فيما يتعلق بوجوده الكلي أو كيانه، أي الفرد كما يدرك نفسه، وفي رأيه أن الأنا عبارة عن جهاز من الأنشطة المعتادة التي تدعم الذات أو تحميها عن طريق استخدام ميكانيزمات معينة مثل التبرير والتقصص والتعويض. (قحطان أحمد الظاهر، 2004، ص:23)

هو المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره مصدراً للتأثير و التآثر في البيئة المحيطة. (محمد عماد الدين اسماعيل، 2004، ص:23)

فهم الذات يعني أن يعرف المرء نقاط القوة الضعف لديه، وأن يفهم ذاته فهماً اقرب الى الواقع، فلا يبالغ في تقدير صفاته، ولا يقلل من قيمتها. (علاء الدين الكفافي، بدون طبعة، ص:20)

ويدين مفهوم الذات كموضوع بالكثير لـ "ويليام جيمس" ويشير هذا المفهوم إلى معرفة الفرد لذاته وتقييمه لها. (احمد محمد عبد الخالق، 1991، ص:463)

يعرفه (زهران، 1984) أنه تكوين معرفي منظم موحد ومن تعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات، بلورة الفرد ويغتنر تعريفاً نفسياً لذاته، كما يعرف بأنه المعتقدات والاتجاهات التي يحملها الفرد عن ذاته. (زهران، 1984، ص:291).

وعلى ضوء هذه التعريفات يمكننا إعطاء تعريفاً شاملاً لمفهوم الذات، على أنه مفهوم افتراضي شامل يتضمن جميع الأفكار والمشاعر عند الفرد التي تعبر عن خصائصه الجسمية والعقلية والشخصية.

## 3..مكونات الذات:

تتكون الذات من العناصر التالية:

☞ الكفاءة العقلية.

☞ الثقة بالذات والاعتماد على النفس.

☞ الكفاءة الجسمية من حيث القوة والجمال، وبناء الجسم والجاذبية.

☞ درجة النمو في الصفات الذكرية، الأنثوية.

☞ الخجل والانسحابية.

☞ التكيف الاجتماعي (نايفة قطامي، محمد برهوم، 1989، ص: 90)

## 4...خصائص الذات:

توصلت الدراسات والبحوث التي أجريت حول هذا المفهوم إلى سبع خصائص أو

مظاهر هامة تصف مفهوم الذات وهي:

## أ.. بناء تنظيمي Organized :

يتكون من خلال خبرات الفرد على اختلافها أو تنوعها و التي تشكل معطيات

إدراك الفرد لذاته.

ولكي يخفف الفرد من درجة تعقيد هذه الخبرات فإنه يعيد ترميزها في تصنيفات

أو صيغ أبسط ونظم التصنيف التي يتبناها الفرد هي إلى حد ما انعكاس لثقافته

الخاصة، كما أن هذه التصنيفات تمثل الطريقة التي يتم بها تنظيم الخبرات وإعطائها

معنى، وإذن فالخاصية أو المظهر الأول لمفهوم الذات هو أنه بنية أو تنظيم (فتحي

مصطفى الزيات، 2001، ص: 258)

**ب.. متعدد الأوجه Multifaceted:**

بمعنى أن النظام التصنيفي المستخدم تتعدد مجالاته مثل: التقبل الاجتماعي، الجاذبية الشخصية، القدرة أو الذكاء العام (فتحي مصطفى الزيات، 2001، نفس المرجع، ص:258).

**ت.. هرمي Hierarchical :**

بمعنى أن هذه البنية المتعددة المظاهر أو الأوجه ربما تكون هيراركية أو هرمية على بعد العمومية، أي أن المفهوم العام للذات ينقسم إلى شقين من المكونات: مفهوم الذات الأكاديمي ويندرج تحت مفهوم الذات الأكاديمي مفهوم الذات المتعلق بكل مادة من المواد المختلفة، أما مفهوم الذات غير الأكاديمي ربما ينقسم إلى التقبل الاجتماعي أو تقبل الآخرين الأسرة، الأقران، المدرسون والجاذبية الشخصية وهذه بذورها تنقسم إلى عناصر أصغر وهذا) على النحو الذي ينقسم إليه مفهوم الذات الأكاديمي.(فتحي مصطفى الزيات، نفس المرجع، ص:259)

**ث.. ثابت نسبياً Stable :**

ويضيف الباحث الحالي كلمة نسبياً بمعنى أنه في ضوء التنظيم الهرمي لمفهوم الذات يصبح التغير الذي يحدث عند المستويات المنخفضة من هذا التنظيم ضعيفاً أو منخفضاً عندما يصل هذا التغير إلى المستويات العليا الأعم مما يجعل مفهوم الذات مقاوم نسبياً لتغير، ولكي يحدث تغير في مفهوم الذات العام يتعين حدوث مواقف متعددة، ومحددة، ومتزامنة، وغير متسقة، فمثلاً خبرات النجاح وال فشل ربما يؤثر على مفهوم الذات الأكاديمي لدى الفرد لكن تأثيرها على المفهوم العام للذات يكون ضعيفاً.(فتحي مصطفى الزيات. نفس المرجع، ص،259)

## ج.. نامي أو متطور Development:

بمعنى أن هذا المفهوم له خاصية نمائية، فمفاهيم الذات لدى صغار الأطفال كلية وغير متميزة، ومع بداية بناءهم للمفاهيم واكتسابهم لها، كما تتمثل في استخدامهم لكلمة أنا ومع عمليات النضج والتعلم يحدث تزايد للخبرات المختزنة، وتبدأ عمليات تصنيف الأحداث والمواقف، وخلال عمليات النمو تبدو بعض الأشياء هامة بالنسبة للطفل، تبدأ بعض الأشياء في عالمه الخاص في تغير معناها ودلالاتها، ومع تزايد العمر الزمني والخبرة يصبح مفهوم الذات أكثر تمايزاً، ومع إحداث قدر من التنسيق والتكامل بين مكونات مفهوم الذات يمكن أن تتكامل مظاهر مفهوم الذات المشار إليها كالبنية والتنظيم والتعدد (فتحي مصطفى الزيات، نفس المرجع، ص: 259)

## ح.. تقويمي Evaluative :

أي أن مفهوم الذات ذو طبيعة تقويمية وليست وصفية، وهذه التقويمات تحدث في مواجهة المعايير المطلقة "كالمثالية" كما تحدث في مواجهة المعايير النسبية "كالواقعية" مثل استقبال تقويمات الآخرين، وبعد التقويم يمكن أن يتباين في الأهمية بالنسبة لمختلف الأفراد والمواقف،

وهذا التباين الوزني ربما يعتمد على خبرات الفرد الماضية، وثقافته الخاصة ومركزه، وأدواره في مجتمع معين والتمييز بين وصف الذات وتقويم الذات غير واضح نظرياً أو مفاهيمياً وتطبيقياً ومن ناحية المصطلحات فإن مفهوم الذات وتقدير الذات يحل كل منهما محل الآخر في التراث السيكولوجي. ( فتحي مصطفى الزيات. نفس المرجع، ص، 259)

## -خ.. متمايز أو فارقى Differentiable :

بمعنى أنه متمايز أو مستقل عن الأبنية الأخرى التي ترتبط نظرياً، بها فمثلاً يمكن افتراض أن مفهوم الذات للقدرة العقلية يبدو أكثر ارتباطاً بالتحصيل الأكاديمي من القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية وهكذا: (فتحي مصطفى الزيات، نفس المرجع، ص260 )

- ☞ أنها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة.
- ☞ قد تمتص قيم الآخرين وتدرجها بطريقة مشوهة.
- ☞ تنزع الذات إلى الاتساق.
- ☞ يسلك الكائن أساليب تتسق مع الذات.
- ☞ الخبرات لا تتصور مع الذات وتدرج بوصفها تهديدات.
- ☞ قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم. (سهير كامل، 2003، ص:554 )

## 5..مظاهر الذات:

استطاع علماء النفس التمييز بين ثلاث مظاهر للذات يشير إليها "محمد جمال يحيى" عن وليم:

## ▪ الذات المادية :

والتي تتضمن مختلف المظاهر الجسمية بما في ذلك الملابس، وكذا مختلف الممتلكات التي يتمتع بها الفرد.

## ▪ الذات الاجتماعية :

وتشمل الصورة الاجتماعية التي يسعى الفرد إلى الوصول إليها، والأدوار التي يقوم بها تجاه الآخرين.

### ■ الذات الروحية :

تتضمن مختلف القيم والعقائد الراسخة، كما تتصل بالكفاءة الشخصية للفرد وقدرته على التحصيل المعرفي والاستفادة والخبرة ونمو تفكيره الابتكاري ورأيه في نفسه ومدى رضاه عنها، ومحاولة تدعيم الجانب الخلقى والاعتماد على النفس.

فالذات إذن تحتوي على ذات مادية وذات اجتماعية وذات روحية هذه الذات مكملة لبعضها البعض، فهي تحتوي على تحقيق وتقبل وتقدير الذات. (محمد جمال يحيوي، 2003، ص:547)

### 6..أبعاد الذات:

إن كيفية تفحص الفرد لذاته تتدخل فيها عوامل عديدة هذه الأخيرة ترتبط خصوصاً بالفروق الفردية والظروف الشخصية لكل فرد، ولكن هناك سلم مشترك لتقييم الذات وتقديرها بالنسبة لمختلف الأفراد، وهذا السلم المتدرج يتضمن ثلاثة أبعاد بارزة لمفهوم الذات كما يتصورها كل فرد وهي:

### الذات الواقعية:

وتتمثل في الصورة الحقيقية، والوضعية العامة التي يوجد عليها الفرد ويتوصل إلى تقديرها ويقتنع بتطابقها مع الواقع الذاتي من خلال عمليات تحليلية وتقييمية لأوضاعه الذاتية، فالذات الواقعية تتمثل خصوصاً فيا لصورة المتضمنة لمعطيات الذات المطابقة للواقع بمعنى أن الفرد يكون فكرة عن ذاته من خبراته المتعددة بعد اقتناعه بها على أنها تتطابق مع الواقع الذي يعيش فيه. (محمد جمال يحيوي، نفس المرجع، ص.555)

**الذات الممكنة:**

وتتمثل في الصورة التي يعتقد الفرد أنه من الممكن الوصول إليها، ببذل بعض الجهود أو تصحيح بعض المواقف وفي هذه الحالة يعتبر الفرد أن صورة ذاته الواقعية الحالية لا تعبر عن جدارته ومختلف قدراته وإمكاناته، ويعتقد بالتالي أنه بإمكانه الارتقاء نحو الفضل.

ويقصد بالذات الممكنة أن الفرد يسعى من أجل الوصول إلى الصورة التي يريد أن يكون عليها ليحقق ذاته وذلك ببذل الجهد. (محمد جمال يحيياوي، نفس المرجع، ص:555)

**الذات المثالية:**

وتتمثل في الصورة المثلى التي يتمنى الفرد أن يكون عليها حتى ولو كان يعرف أنه لا يستطيع الوصول إليها عملياً. ( محمد جمال يحيياوي، نفس المرجع، ص.555)

**خلاصة:**

في ضوء ما تم عرضه، فإن الذات هو التقدير العام الذي يضعه الإنسان عن نفسه يتضمن خصائصه الجسدية، العقلية، الانفعالية، الأخلاقية، والاجتماعية، ويتدخل في ذلك عدة عوامل منها ما هو مرتبط بالشخص في حد ذاته، ومنها ما يعود للبيئة الخارجية، وعليه كلما كان تقدير الذات في صورته الايجابية تكون لديه ثقة عالية في نفسه والعكس صحيح.

# الفصل الثالث

## التحصيل الدراسي

تمهيد

تعريف التحصيل الدراسي

1. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

1. العوامل الذاتية والشخصية

2. العوامل المدرسية

II. شروط التحصيل الدراسي الجيد

1.. الجد والمواظبة والهمة

2.. المراجعة والتكرار والمذاكرة

3.. وقت تحصيل العلم

4.. تسجيل المعلومات

5.. الورع في حالة التعلم

III. مبادئ التحصيل الدراسي

IV. أهداف التحصيل الدراسي

V. مشكلات التحصيل الدراسي

خلاصة :

**تمهيد :**

لا تخلو لحظة من لحظات الحياة اليومية إلا ويكون فيها موقف من مواقف التعلم، وقد يكون موجها وهادفا، كما يجد في المؤسسات التربوية والتعليمية، والأهداف التعليمية هي بمثابة عبارات مكتوبة بدقة لوصف الطريقة التي سيتصرف بها الطلاب في نهاية المساق الدراسي.

وهي بذلك تصف ما يتوقع من التلميذ أو الطالب إنجازَه في نهاية الوحدة الدراسية، لذلك فموضوع التحصيل الدراسي من بين المواضيع المهمة التي تطرق إليها الكثير من العلماء ، والذي من خلالهم سنحاول بإذن الله إعطاء ولو لمحة عنه.

**تعريف التحصيل الدراسي :**

لا يهدف التحصيل الدراسي إلى تكديس المعلومات في ذهن المتعلم، فالهدف الفعلي الأسمى هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف بصفة شاملة، وبطريقة متدرجة، والغرض من التحصيل الدراسي هو اكتساب مهارات حياتية، فالتحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار وتقديرات المدرسين أو كليهما .

**1. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:**

يتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ للكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التحصيل لتدعيمها وتعزيزها، ومعظم الباحثين في هذا المجال يشيرون إلى أنه يتأثر بجملة من العوامل المختلفة منها: ما يتعلق بالتلميذ أي العوامل الشخصية الخاصة به، والظروف الاجتماعية والأسرية ومنها ما يتعلق بالمدرسة ( المعلم، المنهج، البيئة المدرسية). (مصطفى منصور، 2002، ص:153)

ويتم تقسيمها إلى:

**1. العوامل الذاتية والشخصية: وهي عوامل متعلقة بالتلميذ في حد ذاته.****أ.. الأسباب الجسمية والصحية:**

وهي أسباب فيزيولوجية تتمثل في الأمراض والعياهات الصحية خاصة الإعاقات السمعية (التهاب الأذن الوسطى )، والمشكلات البصرية وسوء التغذية والأمراض البيولوجية الوراثية، والتي تنعكس نتائجها سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء، فنقص الغذاء يشكل سببا في صعوبات التعلم، كذلك تأمر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود إلى نقص البروتين في الطعام.

فالطعام هو المدخل الطبيعي الأول لنمو ذكاء الأطفال، فقد حظيت محتويات الطعام والفيتامينات والعناصر الدقيقة باهتمام أكثر من 100 عالم متخصص في التغذية، حيث توصلوا إلى أن صحة الجسم وقوته تتم بتناول وجبة غذائية متكاملة. والطالب الذي يجد صعوبة في السمع فإنه لا يسمع توجيهات المعلم بشكل واضح مما سبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيده، في تحصيله الدراسي وبالتالي فهناك علاقة بين القصور في النمو والمستوى التحصيلي الدراسي، وهذا يرجع إلى قلة حيوية التلميذ.

ومنه فالحالة الصحية وسوء التغذية يعرقلان أداء البدن لوظائفه، ويجعل الطفل عاجزاً عن القيام بالجهد اللازم في دراسته، لذلك وجب على الوالدين والمدرسة متابعة نمو وسلامته حواس الطفل (الأبناء). (مصطفى منصورى، 2002، ص:153)

ب.. الأسباب العقلية: ( تتعلق بالطالب نفسه):

وتتمثل في القدرات العقلية ومدى ارتباطها بدرجة التحصيل عند التلميذ، ويعتبر العامل العقلي، أو عامل الذكاء في مقدمة العوامل التي تسبب تفوق أو تأخر التلميذ دراسياً، ويرجع اختلاف التلاميذ في قدراتهم العقلية لعدة أسباب منها: خلفية الطفل اللغوية والمهارية في مادة من المواد، وكذلك حب المادة، فإذا كان ذكاء الطالب دون المتوسط فهو من المتخلفين عقلياً، ولا يستطيع أن يحقق نجاحاً دراسياً، وقد يحدث هذا نتيجة لعامل الوراثة، أو التعرض لحادث في الصغر أو الإصابة بمرض التهاب السحايا الدماغى، مما يؤدي إلى حدوث خلل دماغى أو عقلى، وهذا ما نطلق عليه التأخر الحقيقى.

فقد أوضحت الدراسات الارتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام من الجنسين، حيث أن معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء يساوي (0.74)، وأن حوالي 10% من الأطفال المتأخرين يرجع تأخرهم إلى غيابهم. (مصطفى منصورى، 2002، ص:541)

## ج.. الأسباب النفسية والانفعالية :

إن العوامل الانفعالية والنفسية تلعب دوراً كبيراً في عملية التحصيل الدراسي، حيث كلما زاد الميل نحو المادة الدراسية كلما زاد التحصيل فيها، فالطالب الذي يعاني القلق، أو عدم الإحساس بالأمن يصبح غير قادر على التركيز والاستيعاب مما يؤدي إلى انخفاض تحصيله الدراسي. (الحامد محمد بن معجب ، 1996، ص:153)

وقد أجرت العديد من الدراسات في بحث العلاقة بين النواحي الانفعالية والنفسية للتحصيل الدراسي للتلاميذ، ووجد الأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية ونفسية يفشلون في دراستهم، وبذلك أكدوا على أن هناك ترابط بين الفشل الدراسي والتفوق الدراسي والعوامل النفسية.

كذلك الاستقرار النفسي ينتج عنه تحصيل دراسي مرتفع، وكلما ارتفع التحصيل الدراسي كلما أسهم في بناء ثقة التلميذ بنفسه، بينما التلميذ المصاب بالقلق والتوتر، فإن ذلك يؤثر على دراسته خاصة أثناء الامتحانات مما يجعل عملية استدعاء المعلومات أكثر صعوبة، فقد وجد أن هناك علاقة موجبة مرتفعة بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل التلميذ أو الطلاب لأدوارهم الاجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية.

يختلف الأفراد في الأهداف التي يضعونها، وكذلك في مستوى سعيهم لتحقيق هذه الأهداف، ويعزى ذلك إلى التباين في الدافعية التي تعتبر طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها، ويمكننا القول بأن الدافعية "أنها عملية داخلية تنشط لدى الفرد وتقوده وتحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت" ، كما أنه لا يوجد نشاط أو عمل بدون دافع.

ونظراً لأهمية العوامل الدافعة للتحصيل أجريت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقة بين الدافعية والتحصيل، باعتبار أن الدافعية من العوامل التي تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو أعمال دون أخرى، فنجد أن المتفوقين كان مستوى طموحهم الثقافي كبيراً في كثير أما المتأخرون فكانوا أكثر اهتماماً بالمعيشة الطيبة وتكوين الثروات.

## 2. العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبارها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية، وعليه يجب توفر جميع الإمكانيات والظروف الجيدة المساعدة للتلميذ على الإرتقاء بنفسه مما يساعده على فهم المادة العلمية، وزيادة تحصيله الدراسي، والبيئة المدرسية تشمل عدة متغيرات مؤثرة في عملية التحصيل ، نذكر منها: (مولاي بودخيلي محمد ، 2004، ص:346)

أ..المعلم: يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية، فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه. لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي، كما تملكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية، وكذلك قدرته على التنوع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية، بطريقة موضوعية فبالإضافة إلى التمكن من المادة العلمية والتمكن من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية، كذلك التمكن من الميول الايجابية نحو مهنة التعليم ومن أهم أسباب النجاح في التعليم ما يلي:

1. أن لا يكون المعلم غليظ الطبع حتى لا يخافه التلاميذ، وأن يكون مرعياً لدرجة الصعوبة والسهولة التي تتضمنها الدروس الملقاة.
2. أن يجعل التلميذ متحمساً للدروس ويشعر بفائدتها.
3. أن يكون المعلم على الاستعداد للانتقال من حالة إلى أخرى مستعينا بالأمثلة وبوسائل الإيضاح المختلفة من طريقة إلى أخرى.

فعلى المدرس أن يكشف الصلة بين ما يدرسه التلميذ في المدرسة وبين حاجاته وأهدافه أي على المعلم أن يعرف التلميذ بأهمية المادة التي يدرسها في تحقيق هدف من أهدافه .

ومما سبق فكشف هذه الصلة يستثير دوافع المتعلم وبشوقه لأنها تصبح مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه، وينبغي عليه أيضاً أن يتصف بالشجاعة الأدبية في قوله ( لا أعرف )، فكثيراً ما يعطى المعلمون إجابات غير دقيقة، وربما غير صحيحة لطلبته، بدلاً من اعترافهم بأنهم لا يعرفون الجواب الصحيح، فيجب على المعلم أن يكون صادقاً وأميناً مع نفسه وطلبته ولا يعيبه أبداً أن يقول " لا أعرف الإجابة ! دعونا نبحث عن الإجابة معاً. (مولاي بودخيلي محمد ، 2004 ، ص:346)

العوامل الداخلية:

تتمثل في: (مولاي بودخيلي محمد ، 2004 ، ص ص : 331 ، 334)

أ.. الذكاء: يعتبر الذكاء أو حاصل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة بذلك أنه يمتلك القدرة العالية في مجال التنبؤ بالإنجاز التربوي، وذلك ما يصرح به " راثر " و "مادج" RUHTTER AND MADGE، حينما يقلان بأن دراسات عديدة قد أثبتت أن اختبارات الذكاء الجيدة تستطيع ذلك أي الكشف عن كيفية استجابة الأطفال لنماذج معينة من التعليم والتنبؤ بإنجازهم المدرسي، وعلماء النفس لا يكادون يختلفون حول مسألة وجود ارتباط قوي مابين الذكاء والتحصيل الدراسي، وهو الارتباط الذي يشير إليه " فاخر عاقل " عندما يقول " وأياً ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم، وهو الارتباط الذي يشير إليه باتشر BUTCHER في قوله " لاشك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز الدراسي العالي " .

وإضافة إلى ذلك نجد نتيجة ذكرها " مارجوريانكس " MARGORBANKS وضمها في ملاحظاته التالية " أن الأداء في مادة الرياضيات في سن الحادية عشر يرتبط

ارتباطاً قوياً بالقدرة الفكرية، وكل هذه النتائج تدل على أن ذوي الذكاء الضعيف من التلاميذ أقل أداءً أو أضعف تحصيلاً في المدرسة.

ونجد أن وجهة نظر غالبية علماء النفس أن القدرة على التعلم وخاصة في الميادين الفكرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى ذكاء المتعلم.

**ب.. الشخصية:** يعرفها "ريتشارد لازاروس" : " بأنها عبارة عن التركيب والعمليات السيكولوجية الثابتة التي تنظم الخبرة الإنسانية وتشكل أفعال الفرد واستجاباته للبيئة التي يعيش فيها" ، وتشكل من جميع الموصفات والمكونات التي تعطي للشخص طابعاً مميزاً ومحددًا من الناحيتين الجسمية والسلوكية، وتتضمن على سبيل المثال لا الحصر: السمات الفكرية، العواطف، الاتجاهات الاهتمامات، الصراعات والآليات لا الشعورية ومن أهم ما تتميز به الشخصية، سمات ثابتة الشيء والتفاعل المستمر مع البيئة التي تتواجد فيها.

حيث نجد أن طبيعة المواد المدرسية تحدد في غالب الأحيان البعد الشخصي الذي يتناسب مع النجاح في هذه المادة أو في تلك، كما نجد أن الشخصية الانبساطية والانطوائية علاقة بالتحصيل، فنجد أن الباحثين " رايدينغ وبانار " RIDING AND BANNER" توصلوا إلى نتيجة أن الانبساطيين أفضل إنجازاً من الانطوائيين في المجالات اللغوية وما يتصل بها من مهارات في دراسة قام بها رايدينغ بمعينة "كولي" "COULEY" كانت نتائجه أن التلميذات الانطوائيات استطعن أن يحصلن على درجات أفضل من تلك التي حصلت عليهن مثيلتهن الانبساطيات في مادة القراءة. (مولاي بودخلي محمد ، 2004، ص ص : 336 ، 338)

**ج.. الموائمة:** ونعني بها حسن استخدام المكافآت من قبل الأسر والمعلمين أو استخدامها الاستخدام الأمثل والأنسب والذي يعني ضرورة مراعاة توقيت منح المكافأة، وكذا ضرورة الأخذ بعين الاعتبار للمكان الذي تمنح فيه، لكي يتسنى للتلميذ للمعرفة الدقيقة بالشكل المطلوب المرغوب من السلوك والمعرفة الدقيقة ، هذه تمكنه من إتيان ما كوفئ من أجله

أو عليه، من فعل أوترك، كلما أراد الحصول على ما يرغب فيه من إثابة أو جزاء، وكمثال سوء استخدام التعزيز من قبل المعنيين بالأمر يمكن أن لا يعطينا النتائج المرجى تحقيقها. (مولاي بودخيلي محمد ، 2004، ص: 338)

## II. شروط التحصيل الدراسي الجيد:

من أجل تحقيق تحصيل جيد وجب الالتزام بعدة شروط، كلما توخاها المعلم كلما كان أقدر على التعلم، ويتفاعل هذه الشرط معاً، يتحقق النجاح أو التفوق: (برهان الإسلام الزرنوجي ، 1971، ص ص : 33، 35)

1.. **الجد والمواظبة والهمة:** يرى " الزرنوجي أن العلم هدف عظيم وسلوك طريقه أمر شاق لا بد للمتعلم من الحيوية الدائمة، والحركة المستمرة، وممارسة كل نشاط من أجل التعلم، وذلك بإيجاد النفقة والتعب بالنهار والسهر بالليل، شرط عدم الإرهاق العقل والبدن لأن نتيجة ذلك التعطيل عن الوصول للهدف، لأنه من العبث التمني تحقيق تحصيل جيد وتفوق دون عناء، وتعب، فلا بد من بذل الجهد في طلب العلم.

2.. **المراجعة والتكرار والمذاكرة:** يرى الزرنوجي انه على طالب العلم أن يقوم بمراجعة ما تعلمه ثم يزيد عدد مرات الإعادة وذلك بالتدرج، وينبغي عليه أن يبتدئ بشيء يكون أقرب إلى فهمه، وألاً يقوم بتكرار شيء دون فهمه، كما لا بد من المذاكرة أو المناظرة والمطارحة أي المناقشة والحوار مع الآخرين، لأن فائدتها أقوى من فائدة مجرد التكرار.

ويقترح الزرنوجي نظاماً محدداً للمراجعة ويقول " ينبغي على طالب العلم أن يكرر سبق الأمس خمس مرات وسبق اليوم الذي قبله أمس أربع مرات، والسبق الذي قبله ثلاث مرات والذي قبله اثنين والذي قبله مرة واحدة، فهذا أدعى إلى الحفظ.

3.. **وقت تحصيل العلم:** حيث يرى الزرنوجي أن عملية التعلم عملية مستمرة ومتصلة ذ، وأنه لا ينحصر بفترة معينة بل يتناول العمر كله، فليس له عمر يتوقف عنده وينادي بأهمية تنوع المواد الدراسية خوف الملل، ويرى أن أفضل وقت للتحصيل ما بين العشاء

ووقت السحر، لأنه وقت مبارك، إلا أن هذا لا يعني أن الأوقات الأخرى فغير صالحة، ومنه وجب على المتعلم أن يستغل جميع أوقاته في التعلم.

**4.. تسجيل المعلومات :** يضع الزرنوجي منهاجاً علمياً في انتهاز كل فرصة للاستزادة

من العلم، وذلك عن طريق: (برهان الاسلام الزرنوجي ، 1971، ص ص : 36، 37)

أ. الاستعداد المستمر للكتابة بجمل العلم حتى تكتب ما يسمع من فوائد لأنه كما

قيل: من حفظ قرّ، ومن كتب قرّ"

ب. عدم إضاعة الوقت.

ج. الاستحضار الذهني التام خلال التلقي.

د. الخضوع لمعالم من أجل التمكن من الحصول على أكبر قدر ممكن من

المعلومات.

هـ. كما على الطالب أن يصطحب دائماً معه دفترًا ليطالعه وليكتب فيه ما يسمعه من

أفواه أستاذته ويستفيد منه.

و. **الحفظ:** الحفظ عملية ملازمة للتعلم، فيجب على الطالب حفظ ما تعلمه، وعلى

قدر احتفاظه به على قدر ما تحقق هذه العملية أغراضها، وللحفظ عوامل تؤثر فيه

منها ما يتصل بالجانب الديني، ومنها ما هو روحي، ومنها ما هو صحي، كما أن

للحالة النفسية اثر كبير على عملية الحفظ ، فصلاة الليل قراءة القرآن تضيف

الصفاء النفسي للمتعلم وتساعد على التلقي، فليس هناك شيء أزيد للحفظ من

قراءة القرآن، وكذلك الحال في النسيان، والذي يعني سقوط المعلومات من الذهن،

فقد ذكر "الزرنوجي" ، أن من بين ما يؤثر به هو الأحران والهموم وكثرة الانشغال

بشؤون الدنيا.

**5.. الورع في حالة التعلم:** يرى " الزرنوجي " أنه كلما كان الطالب أو المتعلم أروع كلما

كان علمه أنفع والتعلم له أيسر، وفوائده أكثر ، فمن الورع الإحتراز عن الأخلاق الذميمة

خاصة التكبر والغبية ومجالسة أهل الفساد، ومن الورع أيضاً، مجاورة الصلحاء وكثرة

الصلاة والخشوع فيها، والحمد والشكر وطلب الهداية من الله بالدعاء والتضرع والابتعاد عن الحسد والنزاع والخصام وتضييع الوقت، فكل هذه الأفعال عون على التحصيل والتعلم ومن أسباب زيادة العلم وتحصيله.

### III. مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية، وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والامتياز، ومن بين هذه المبادئ ما يلي: (محمد برو ،

2010، ص ص : 210، 211)

**1..الجزاء:** أكدت النظريات الإرتباطية والسلوكية على أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم، وعلى قدرته على استثارة الدافعية للمتعلم وتوجيه نشاطاته، وهو يتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي النفسي على أهمية الجزاء وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين، يعمل على توكيد ذلك النشاط، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بالأخبار السارة المحببة إلى النفس كالنجاح، أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيدا والعكس صحيح.

ولهذا فالمطلوب من الأستاذ استغلال المناسبات المحددة لتعزيز التلاميذ في كل مرة يظهرون فيها تحسنا على الخط القاعدي الذي بدأ فيه، تلك المناسبات التي يظهر فيها التلاميذ إقبالا على التعلم وسعادة ومبادرة في الإسهام في الأنشطة، والبحث عن الإجابات للأسئلة وزيادة الوقت المستغرق في العمل على المهمة والعمل على إكمال الواجبات والمهام المطلوبة منهم، وزيادة تعاملهم مع زملائهم، وتفضيل البقاء في المؤسسة التعليمية وبهذا يزداد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحصيل الدراسي المطلوب.

## 2..الدافعية:

الدافعية عموما هي حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، أما الدافعية للتعلم فتختلف باختلاف وجهات النظر، فمن وجهة نظر السلوكية : "هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم بتحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق أهدافه"

ومن وجهة نظر المعرفية: "فهي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء المعرفة ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة ، ومنه يمكن القول أن الدافعية ، تشير إلى المبادأة و المثابرة والرغبة في الإنجاز والنجاح وتحمل المسؤولية والوصول إلى حالة التوازن، وهذه كلها تعتبر بمثابة محفزات للتحصيل الجيد .

كما أنها تساعد المتعلم على استغلال إمكانياته وطاقته وقدراته لتحقيق التعلم الأمثل ومن إلى الإبداع لنواتج تساعده على تحقيق ذاته، وعلى المربي القدير أن يكون القوة الهائلة في دفع التلاميذ للنشاط، وفي توجيه ذلك النشاط أو ضمان استمراره حتى يتحقق الهدف المنشود، وينبغي التحذير من أن هذه القوة المحفزة على التعلم قد تكون سلاحا ذو حدين إذا ما أستخدم الجزاء بإفراط ، وإذا لم يحسن اختيار المواقف والخبرات التعليمية المثابة (محمد برو ، 2010، ص ص : 212، 213).

أخفقت الآثار في تكوين الميل الحقيقي للخبرة المتعلمة، وقصد التلاميذ النشاط للحصول على الجزاء وعندئذ تصبح عملية التعلم وسيلة لغاية كثيرا ما تكون تافهة خارجة عن طبيعة عملية التعلم.

..

## 3/ الحداثة:

الحداثة في الأصل وقبل أن تكون أي شيء هي عملية بناء متكامل متناسق لصرح الاجتهاد العقلي الصرف، انطلاقاً من موقف فكري لا تردد فيه ، خلاصته أن عجلة التقدم نابعة من حركة التاريخ التي لا يمكن توقيفها، وأن بناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها، عن تلك التي عرفها آباؤهم وأجدادهم، وأنهم بالتالي مجبورون عن اصطناع آلية فكرية وابتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعترض سبيلهم في كل مناحي حياتهم النظرية والعملية، ومنه يمكن القول أن الروتين والتكرار والاستكانة للكسل الفكري واجترار الموروث، والتشبث بالقديم، وغيرها من السلوكات تقضي على روح الاكتشاف والإبداع لدى التلاميذ مما يؤدي بهم إلى تدني مستواهم التحصيلي، ولهذا فالمطلوب من المربي وتطبيقاً لهذا المبدأ إخضاع تلاميذه باستمرار للمسائل والأنشطة الجديدة والمهارات التقنية العالية حتى يجد كل واحد منهم نفسه مضطراً لبذل المزيد من الجهد الفكري والمحاولات الجادة الواعية التي تساعد على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد بشرط الأخذ بعين الاعتبار جملة من الخصائص التالية:

- أ- الانفتاح على الخبرات والمهارات الجديدة.
- ب- الحركية والنشاط في اكتساب الحقائق والمعلومات.
- ج- التهيؤ الفكري والتوجه نحو الحاضر والمستقبل.
- د- التهيؤ العقلي للتخطيط في مجال الحياة الفردية والمجتمعية.
- هـ- الإحساس بالمشكلات القائمة.
- و- الطموح إلى تحقيق مستويات عالية من التعليم والتكوين.

**4..الواقعية:** الكل يعلم أن العملية التعليمية من العمليات الاجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية واجتماعية لذلك يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة، وتكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم، وبما يدور حولهم في بيئتهم الاجتماعية ولذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف البيئية والمادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانيات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ، إذ أن هذه الظروف ومنها : العمل على سيادة جو التعاون والحب والديمقراطية وتقديم التعزيز في لحظة إظهارهم لاستجابات صحيحة وتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة وغيرها ، تعتبر بمثابة منبهات ومثيرات لإظهار وتحقيق التحصيل الدراسي المرغوب(محمد برو ، 2010، ص ص : 213، 214).

**5..الفعالية:** تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس سواء في إستراتيجيات وأساليب التدريس أو في إعداد الخبرات التعليمية وغيرها، لأن لكل مدرس منهم يعتبر وسيطا تربويا مهما يتفاعل مع التلاميذ أطول ساعات يومهم الدراسي لذلك فإمكانه إحداث التغييرات والتعديلات التي لا يستطيع أحد غيره إحداثها، لهذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا ونشطا ومخططا ومنظما ومسهلا ومثيرا لدافعية المتعلم نحو التعلم، وذلك من خلال اهتمامه وتركيزه وتأكيده على ضرورة الأخذ في الاعتبار جملة من المعايير نذكر منها:

أ- الكشف عن استعدادات تلاميذه للتعلم واكتساب كل خبرة يريد تقديمها لهم.  
ب- اعتماد أنواع التعزيزات المناسبة التي تؤدي إلى تفعيل وتقوية التعلم وتقديمها في وقتها المناسب.

ج- استخدام الوسائل التعليمية والتعليمية التي تجعل الجو داخل حجرة الدراسة أكثر حيوية وفعالية.

**6..الاهتمام:** إن الرغبة والميل يولدان في نفس التلميذ الاهتمام بالتعلم والإقبال على الدراسة والمدرسة معا ويخلقان فيه النشاط والفاعلية، فيقبل على تعلم ما يميل إليه، ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وشوق، الشيء الذي يساعده على تذليل الصعوبات التي تصادفه، ولهذا فالمطلوب من المدرس بالخصوص في هذا المبدأ العمل على:

أ- تهيئة جو حجرة الدراسة الذي يجد التلميذ في رحابه ما يشبع حاجاته وتحقيق رغباته.

ب- الاهتمام بالفروق الفردية بين تلاميذه.

ج- تشجيع التلاميذ على اعتماد المجهود الذاتي باعتباره هو الآخر مبدأ عام من مبادئ التعلم بالعمل .

د- اعتماد الترغيب مع التلاميذ لأن يقوي حوافزهم ويجعل الواحد منهم أشد إصراراً على انجاز وتحقيق هدفه.

ومنه فإن مبدأ الاهتمام ضروري الأخذ به كلما زاد لأنه كلما زاد اهتمام التلميذ بنشاط مدرسي أو خبرة ما زاد تحصيله الدراسي والعكس.

**7.. التدريب:** من المؤكد أن تعلم واكتساب التلميذ للسلوكات المختلفة يتأسس في كثير من الأحيان على كثرة التدريب العملي على الأساليب والمهارات ، وأوجه النشاط المتنوعة شريطة أن يرتبط هذا التدريب بحاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي نشاطهم، وأن يتنوع بين الشفهي والكتابي، لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعتبر بمثابة المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة ، ومن ثم فإن هذا المبدأ يمكن اعتباره من الأساليب الهامة التي تمكن من خلق روح المنافسة وتطوير وتنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي والعلمي وتحسين تحصيله الدراسي. (محمد برو ،

2010، ص ص : 214، 215)

وهكذا فإن كل هذه المبادئ سواء أكانت مجتمعة أو متفرقة تؤدي دوراً هاماً في عملية التحصيل الدراسي الجيد، سواء من حيث كسب المعلومات أو حل المشكلات مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وتجنب الخوف من الفشل.

## IV. أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة ، ويمكن إيجاز أهدافه في ما يلي: (محمد برو ، 2010، ص: 216)

1- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

2- الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتفاع بمستواه التعليمي .

3- الكشف عن قدرات التلميذ الخاصة من أجل العمل عن رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

4- تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه وتقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا

5- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.

6- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.

7- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

8- تحديد مدى فعالية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية معينة.

9- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة لتلاميذ.

10- تحسين وتطوير العملية التعليمية.

وخلاصة القول أن التحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى تتمثل في تحديد صور الأداء الفعلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم تحديد مستقبل هؤلاء التلاميذ الدراسي والمهني.

**V. مشكلات التحصيل الدراسي:**

**1..1 عدم الدافعية نحو المدرسة:**

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على اكتساب الجوائز وتجنب العقاب، وفي البداية يكون اهتمام الطالب منصبا على الحصول على تلك الجوائز ولكن بعد ذلك يطمح الأطفال في كسب رضا واهتمام الوالدين ومدحهم لهم على إنجازاتهم الدراسية، إن الأطفال يرغبون بإدخال السرور على والديهم عن طريق إنجازاتهم العالية خاصة عندما يعرفون أن جهودهم ستجلب لهم نتائج جيدة، عندها سيشعرون بالمسؤولية ويكونوا قد حققوا دافعيتهم الذاتية نحو الإنجاز ، أي أنهم استطاعوا أن ينتقلوا من دعم البيئة إلى دعم الذات وعندها يعرف الأطفال أيضا بأن النجاح سبب الإنجاز الجاد، وأن الفشل ناتج عن نقص العمل والجهد الدراسي، أن الأطفال الذين لديهم دافعية عالية ، غالبا ما تكون لديهم أهدافا عالية ، وكذلك الرغبة في النجاح تقودهم إلى المزيد من الجد والمثابرة وتجنب الفشل ، كما أن نقص الدافعية يقودهم حتما إلى سوء التحصيل. (جودت عزت عبد الهادي ، 2007، ص ص : 187، 188)

ونقص الدافعية لديهم تعود لعدة أسباب نذكر منها :

1- **رد فعل على السلوك الأبوي:** يخاف الطفل من الفشل في الامتحانات خاصة إذا كان والداه يتوقعان منه الكثير، ولقد أظهرت بعض الدراسات بأن بعض الأطفال يظهر عليهم نقصا في الدافعية وفي تعلم المهارات منها القراءة بسبب الضغط

الأبوي نحو التحصيل، فضغط الآباء والعقاب يؤديان إلى ميل الأبناء إلى الانتقام بالاستسلام وعدم تحقيق نتائج جيدة.

2- **الإهمال وعدم الاهتمام:** يستغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم ، كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهما ، وعلى العكس من ذلك فإن شجع الوالدان الطفل وإعزازه، التعزيز المناسب وأبديا له الاهتمام فإن ذلك يزيد ويرفع من دافعيته نحو الدراسة.

3- **التساهل :** يترك بعض الآباء أبنائهم وشأنهم خاصة إذا كان النظام لا يشكل جزءا هاما في حياتهم اليومية ويعتقد بعض الآباء خطأ بأن التساهل مع الأطفال يخلق الدافعية لديهم وعلى العكس فإن التساهل يجعل الأطفال يشعرون بعدم الأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية، إذ أن ذلك لن يعلم الأطفال وضع أهداف خاصة بهم.

4- **الصراعات الأسرية:** تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ولذلك يتدنى في تحصيلهم وسوف ينظر أطفالهم إلى المدرسة بعدم الاهتمام ، خاصة عندما يرون أن هذا الوضع يهدد أمنهم النفسي، فالمناقشات والمجادلات الحادة والمتوترة تقود إلى وجود طفل مكتئب لا يقوى على الدراسة، بل يقود إلى هروب الطفل من هذه المصاعب ويستسلم إلى خياله، والمخدرات وغيرها، وخاصة إذا ركزت المدرسة على التحصيل وأهملت المشكلات الأسرية.

5- **الرفض والنقد المستمرين:** يتصف الأطفال المرفوضين بالعجز وعدم اللياقة، والإحساس بالنقص والشعور الدائم بوجود غضب بداخله، ينتج عنه ردود فعل سلبية.

6- **الحماية الزائدة:** يقدم بعض الآباء الحماية الزائدة لأطفالهم اعتقادا منهم بأن ذلك سيحميهم من الأخطار، ويكون هؤلاء الآباء مندفعين نحو هذا الاتجاه بسبب شعورهم بالذنب نحو أطفالهم ، ولأنهم يعتبرون أنفسهم سببا في شقائهم الأمر الذي لن يعلم هؤلاء الأطفال الاعتماد على أنفسهم وسوف يضعف تحصيلهم.

7- **البيئة المدرسية الفقيرة:** يجب أن يعي بعض الآباء بأن جو التعليم والنظام المدرسي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود دافعية نحو الدراسة لدى عدد كبير من الطلاب، ويجب أن يعوا أيضا بأن التفاؤل نحو الدراسة ونحو الآخرين يثير الدافعية عند أبنائهم. (جودت عزت عبد الهادي ، 2007، ص ص : 189 ، 190)

إن بيئة المدرسة المدعمة تطور الاهتمام في التعليم والقدرة على التحمل والمنافسة وأن الآباء والمهتمين النشطاء يسعون لممارسة الضغط الإيجابي ويساعدون على جعل التعليم أكثر إثارة وأكثر فائدة ونفعاً.

وعلى المعلمين خلق جو من الدافعية بين الطلاب ومن ثم تعليمهم الدروس.

8- **مشاكل النمو:** إن الأطفال الذين ينمون بسرعة بطيئة من أقرانهم هم أقل دافعية ويوصف هؤلاء بعدم النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي وأنهم متخلفين عن الآخرين أنهم يفتقدون للمثابرة ويحبطون بسهولة ، ويفقدون اهتمامهم بسرعة ، وينسون المعلومات كذلك بسرعة ومنه تصبح جهودهم غير مجدية لهم وللآخرين

**2.. العادات الدراسية الخاطئة:**

تعرف الدراسة بأنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات ، وعندما تكون هناك صعوبة تواجه الطفل في التحليل والتذكير ويكون انجازه متدنياً، نقول بأن هذا الطفل لديه عادات دراسة خاطئة، أو يعتبر الواجب المنزلي هو أحد مصادر الصراعات في الأسرة، والمطلوب أن يقوم الطفل بواجبه المدرسي بدون مساعدة أحد، وقد يفتقر بعض التلاميذ إلى معرفة الطرق الصحيحة التي هي السبب الرئيسي في فشل الأطفال والكبار أكاديمياً، إن الطلاب الذين لديهم عادات دراسية خاطئة سرعان ما ينسون بسهولة ، وهم في الغالب أقل نكاه من غيرهم ويفتقرون إلى المهارات الدراسية الجيدة والقدرة على الاستدلال:

ويعود وجود هذه العادات الدراسية الخاطئة لدى المتعلم إلى أسباب عديدة نوجزها كالتالي:

**1- عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة:** كثيرا ما نجد الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في تنمية قدراتهم القرائية والمعرفية ولا يحسنون استخدام القواميس اللغوية أو البرمجة لأوقات دراستهم، فالاهتمام الزائد من طرف الآباء ، يجعل الأطفال غير قادرين على العمل بطرقهم الخاصة، كما أن المضايقة والإلحاح على الدراسة سيصبحان شرطاً رئيسياً من أجل الإنجاز الدراسي عند الأطفال.

(كاملة الفرخ، عبد الجبار تيم ، 1999، ص: 193)

**1-2- تعليم الأطفال أساليب حل المشكلات:** أن السبب الرئيسي في الفشل الدراسي يعود إلى إعاقات عقلية عند الأطفال، وهناك سبب آخر في صعوبات التعلم أو ما يسمى بالإعاقة الخفية، إذ أن نسبة انتشار صعوبات التعلم عند التلاميذ تصل الى 20% وأشهر أشكاله عسر الكلام وصعوبة استعمال المفردات وضعف القراءة ، وضعف الاستيعاب والتذكر والاسترجاع وغيرها، وإزاء هذه المشكلات، يمكن تعويد الطفل على الاستماع إلى أشرطة صوتية لمواد دراسية خالية من الأخطاء اللغوية، وتحتوي معلومات منظمة ومساعدته على فهم رموز اللغة ومساعدته في تركيز انتباهه وإطالة مدة الانتباه والابتعاد عن المشتتات والتكيف معها إن وجدت.

**المشاكل النفسية :** إن التوتر الذي تسببه الأسرة للطفل والتفاعل الشديد مع الرفاق يقودان إلى وجود صعوبة في التركيز لديه، كما أن القلق والحزن يلعبان دوراً آخر وكذلك فإن أحلام اليقظة والإعياء والتعب، وعدم النضج الانفعالي ومشاكل عدم النضج، تتدخل في تدني القدرة على الحفظ عند التلاميذ وعلاوة على ذلك فإن الخوف من الفشل والاعتمادية، وعدم الشعور باللياقة والإحساس بالدونية، وعدم التفاؤل تعود الى وجود عادات وراثية خاطئة وإلى الإنجاز المتدني وكذلك إصرار الطفل على القيام بعمله بشكل تام أيضاً، يعتبر إحدى الأسباب المسؤولة عن الفشل الدراسي وكذلك عدم المبالاة وكذلك ضعف القيم التعليمية الموجودة في ثقافة الأسرة سببا آخر في تدني تحصيله الدراسي.

(كاملة الفرخ، عبد الجبار تيم ، 1999، ص: 194)

**خلاصة :**

وفي الأخير نستطيع القول أنه رغم كل ما قدمناه بخصوص هذا الموضوع يبقى التحصيل الدراسي من المواضيع التربوية التي وجب تسليط الضوء عليها ، كما تبقى من الأمور المهمة الواجب الاطلاع عليها .

خاتمة

إن الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على موضوع إدارة الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (بكالوريا) ولفت انتباه القائمين على التربية والتعليم من أساتذة وغيرهم من القائمين على العملية التعليمية لمدى أهمية تقدير الذات والسعي إلى تعزيزه لدى التلميذ في هذه المرحلة العمرية والتعليمية لتوجيه قدراته العقلية، الجسدية، والنفسية، وتحديد آفاقه المستقبلية من خلال تحصيله الدراسي والمضي واكتسابه القدرة على التقييم الذاتي لقدراته وتقييمها وتطويرها وتوجيهها بما يجعله متوازن اجتماعيا.

ودرستنا هذه تتعدى بحثا في علاقة مؤثر ومتأثر في تقدير الذات والتحصيل الدراسي إلى كونها رسالة لتنسيق الجهود بين الفاعلين في العملية التعليمية التعليمية وغيرهم خارج قطاع التربية والتعليم، من أسرة وجمعيات ومؤسسات اجتماعية، بغية رفع تقدير الذات لدى المراهق ، وبالتالي مساعدته على تحسين أدائه التحصيلي، وبالتالي بناء فرد فعال متوافق مع قدراته، وخصائصه النفسية، والمعرفية، والجسدية .




# المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. أحمد محمد الخالق 1991 : المدخل إلى علم النفس المرضي الاكلينيكي، ب ط، دار المعرفة الجامعية الأزار ، ب ط، الإسكندرية.
2. جودة بني جابر 2004 : علم النفس الاجتماعي ط1 ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان.
3. جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن،2007.
4. الحامد محمد بن معجب: التحصيل الدراسي ودراساته ، نظرياته ، واقعه، والعوامل المؤثرة فيه، دار الصولتية، الرياض، السعودية ، 1996.
5. الزرنوجي برهان ( 1406هـ - 1986م ) : تعليم المتعلم طريق التعليم ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد ، مكتبة النهضة المصرية .
6. سهير كامل أحمد 2000 :التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب، الاسكندرية.
7. سهير كامل أحمد 2003 :سيكولوجية الشخصية،ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية.
8. عزت قرني 2001 :الذات و نظرية الفعل،بط،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
9. علاء الدين كفاي 1989 :تقدير الذات و علاقته بتثشة الوالدين و الأمن النفسي،مجلة العلوم الاجتماعية،المجلد9،لعدد35 ،مجلس النفس العلمي، الكويت.
10. علاء الدين كفاي: الارشاد الأسري،ب ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
11. فتحي مصطفى الزيات 2001 :علم النفس المعرفي،الجزء الأول ط1، دار النشر للجامعات،مصر.
12. قحطان أحمد الظاهر 2004 :مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق ط1، دار وائل للنشر،الأردن.

13. قحطان أحمد الظاهر 2004: تعديل السلوك ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع، الكويت.
14. قطب، 1988 .
15. كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط1، دار الصفاء للنشر ، عمان، الأردن ، 1999.
16. محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، 2010.
17. محمد جمال يحيياوي 2003 : دراسات في علوم النفس، ب ط، دار الغريب، وهران.
18. محمد عماد الدين إسماعيل 1989: الطفل من الحمل إلى الرشد ط1 ،دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
19. مصطفى منصوري، 2002، التأخر الدراسي: ( أسبابه - آثاره وطرق علاجه )، دار أسامة للنشر والتوزيع
20. مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004 .
21. نايفة قطامي ومحمد برهوم 1989 : طرق دراسة الطفل ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
22. وليم جيمس. William James 1908 : مبادئ علم النفس



# فهرس المحتويات

Sommaire

المحتوي	الصفحة
كلمة شكر وامنتان	
مقدمة.....	أب
<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>	
1 : الإشكالية : .....	5
2: الفرضيات الجزئية : .....	6
3: أهمية الدراسة : .....	6
4: أهداف الدراسة : .....	6
<b>الفصل الثاني : تقدير الذات</b>	
تمهيد : .....	8
1- مفهوم تقدير الذات وتعريفاتها .....	9
2 مفهوم الذات .....	12
3.. مكونات الذات.....	14
4... خصائص الذات.....	14
5.. مظاهر الذات.....	17
6.. أبعاد الذات.....	18
خلاصة .....	20
<b>الفصل الثالث : التحصيل الدراسي</b>	
تمهيد .....	22
تعريف التحصيل الدراسي : .....	23
1. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: .....	23
1) العوامل الذاتية والشخصية .....	23
2) العوامل المدرسية .....	26
II. شروط التحصيل الدراسي الجيد: .....	29
1.. الجد والمواظبة والهمة .....	29
2.. المراجعة والتكرار والمذاكرة.....	29

## فهرس المحتويات

---

29.....	3..وقت تحصيل العلم.....
30.....	4.. تسجيل المعلومات ..
30.....	5.. الورع في حالة التعلم ..
31.....	III. مبادئ التحصيل الدراسي: ..
36.....	IV. أهداف التحصيل الدراسي: ..
37.....	V. مشكلات التحصيل الدراسي: ..
37.....	1..عدم الدافعية نحو المدرسة: ..
39.....	2.. العادات الدراسية الخاطئة ..
41.....	خلاصة: ..
43.....	خاتمة ..

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات